

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[412] عاش بعد ذلك وا [أعلم. (جعدة بن هبيرة بن أبي وهب) ابن عمرو بن عائد بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لوى ابن غالب هو ابن أخت أمير المؤمنين " ع " أمه أم هاني بنت أبي طالب وسيأتى ترجمتها في الطبقة العاشرة إن شاء الله وأختلف في صحبته فقليل أنه ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وليست له صحبة وقال العجلي أنه تابعي وقيل بل هو من الصحابة قال العسقلاني هو صحابي صغير له رؤية وقال ابن أبي الحديد في شرح انتهج أدرك رسول الله وأسلم يوم الفتح مع أمه أم هاني بنت أبي طالب وهرب أبوه هبيرة ابن أبي وهب ذلك اليوم هو وعبد الله بن الزبير إلى نجران فاقام بها حتى مات كافرا ". قال ابن عبد البر في كتاب الاستيعاب ولدت أم هاني لهبيرة أربعة بنين جعدة وعمران " وهانينا " ويوسف وكان جعدة فارسا " شجاعا " فقيها ولى خراسان لأمر المؤمنين " ع " وهو الذى يقول: أبى من بنى مخزوم ان كنت سائلا * ومن هاشم أمي لخير قبيل فمن ذا الذى ينأى على بحاله * كخالي على ذى الندى وعقيل وشهد جعدة مع أمير المؤمنين " ع " حرب صفين وأبلى بها بلاء حسنا ". وروى نصر في كتاب صفين قال حدثنا عمر بن سعد عن الأجلح بن عبد الله الكندى عن أبيه جحيفة قال جمع معاوية كل قرشي بالشام وقال لهم العجب يا معشر قريش انه ليس لأحد منكم في هذا الحرب فعال يطول به لسانه ما عدا عمرا " فما بالكم أين حمية قريش فغضب الوليد بن عقبة وقال أي فعال تريد والله ما نعرف في أكفائنا من قريش العراق من يغنى غنانا باللسان ولا باليد فقال معاوية بلى ان أولئك وقوا علينا " بأنفسهم قال الوليد كلا بل وقاهم على بنفسه قال ويحكم اما فيكم من يقوم لقرنه منهم مبارزة ومفاخرة فقال مروان أما البراز